

حين انطفأ الضوء الاسطوري
في مركز الجذوع
ولم أعد زهرة شوك
ليلكية وهاجة ومتوقدة
وصار وجهي سبورة ممسوحة .

★ ★ ★

قبل ان نسقط في الخطيئة
ونقطف أزهار الشوك الليلكية
لأوعية الكريستال ،
كنا مخلوقين بريئين كالتماسيح الصغيرة
نسبح طويلاً ثم نتمدد على الشواطئ ...
والشمس تتأفق شلالاً ذهبياً
يفغل أرواحنا العارية ...

★ ★ ★

وصرنا فيما بعد
كبحارين ثملين يتقاتلان فوق سفينة
تتقاتل تحتها الامواج والعواصف ...
وصارت أيامي من حديد ،
وليلي من رماد ...
إن أحداً لا يذهب إلى الجحيم
ليشعل لفافة من تبغ ...